[78] النجاشي. فقال: الحمد . الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار. الحمد حق حمده وأشهد أن لا إله إلا ا وأن محمدا " عبده ورسوله. وأنه الذي بشر به عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام. أما بعد: فإن رسول ا صلى ا عليه وسلم كتب إلي أن أزوجه أم حبيبة بنت أبي سفيان. فأجبت إلى ما دعا إليه رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم. وقد أصدقها أربعمائة دينار. ثم سكب الدنانير بين يدي القوم. فتكلم خالد بن سعيد. فقال: الحمد . أحمده وأستعينه وأستنصره وأشهد أن لا إله إلا ا وأشهد إن محمدا " رسوله. أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون. أما بعد: فقد أجبت إلى ما دعا إليه رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم. وزوجته أم حبيبة بنت أبي سفيان. فبارك ا لرسوله. ودفع الدنانير إلى خالد بن سعيد فقبضها ثم أرادوا أن يقوموا. فقال: أجلسوا فإن سنة الأنبياء عليهم الصلاة والسلام إذا تزوجوا أن يؤكل الطعام على التزويج. فدعا بطعام. فأكلوا ثم تفرقوا. قالت أم حبيبة: فلما وصل إلي المال. أرسلت إلى أبرهة التي بشرتني. فقلت لها: إني كنت أعطيتك ما أعطيتك يومئذ ولا مال بيدي. وهذه خمسون مثقالا " فخذيها فإستعيني بها. فأخرجت إلي حقة فيها جميع ما أعطيتها فردته إلي. وقالت: عزم علي الملك أن لا أرزأك شيئا ". وأنا التي أقوم على ثيابه ودهنه. وقد أبتعت دين رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم وأسلمت . وقد أمر الملك نساءه أن يبعثن إليك بكل ما عندهن من العطر. فلما كان الغد جاءتني بعود وورس وعنبر كثير. وقدمت بذلك كله على رسول ا صلى ا عليه وسلم. وكان يراه على وعندي فلا ينكر. ثم قالت أبرهة: فحاجتي إليك أن تقرئي رسول ا صلى ا عليه وسلم مني السلام. وتعلميه إني قد أتبعت دينه. قالت: ثم لطفت بي. وكانت هي التي جهزتني. وكانت كلما دخلت علي تقول: لا تنسي حاجتي إليك. قالت: فلما قدمنا على رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم. أخبرته كيف كانت _____